

أنهى الدكتور حسين الجزائري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط، زيارة لبنان بدأها الجمعة 18 آب/أغسطس استقبله خلالها فخامة الرئيس إميل لحود، رئيس الجمهورية، الذي أثنى على جهود منظمة الصحة العالمية والعاملين فيها خلال الحرب التي تعرض لها لبنان. وقال المدير الإقليمي الذي وصل بيروت يرافقه الدكتور علاء الدين علوان، ممثل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية للعمل الصحي في الأزمات، في زيارة تفقدية للأوضاع الصحية الطارئة التي يعيشها لبنان عقب انتهاء العمليات العسكرية التي تعرض لها هذا البلد لأكثر من شهر، ولبحث وسائل التلبية العاجلة للاحتياجات الإنسانية والطبية والصحية، وتقديم الدعم اللازم. «من اللافت أن كل مريض أو جريح وجد علاجاً خلال الفترة الماضية على الرغم من الظروف القاسية.. لم يحدث مسبقاً أن تعرض بلد خلال حرب ما إلى قصف السيارات المتحركة التي تقل مدنيين بما فيها سيارات الإسعاف»

وقد قام الدكتور الجزائري بجولة ميدانية ليلتقي بفرق منظمة الصحة العالمية وسائر وكالات الأمم المتحدة الذين تواجدوا إلى لبنان منذ بدء الصراع وانخرطوا في عمليات الدعم لوزارة الصحة العامة وتقدير وتلبية الاحتياجات العاجلة، وضمان استمرارية تقديم الخدمات الإسعافية والعلاجية. وتواصل هذه الفرق عملها إلى الآن لتأمين الخدمات الصحية والإمدادات لأهالي المناطق المنكوبة في الجنوب والعائدين إليها. وفي هذا الإطار وضرت منظمة الصحة العالمية لثمانية عشر مستشفى في مناطق الجنوب احتياجاتها من الدوقود والمحروقات التي لا يزال يصعب الحصول عليها حتى الآن.

وتقوم فرق منظمة الصحة العالمية والميونيسف مع سبعين متطوعاً من الجامعات اللبنانية بتقييم الوضع الحالي في المستشفيات لسد الثغرات وتلبية احتياجاتها العاجلة.

كما تقوم المنظمة بالتعاون مع الميونيسف وبناءً على معايير منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالتغذية بتأمين حصول المواطنين على تغذية صحية متوازنة وأمنة خلال مرحلة الطوارئ من خلال تحسين السلال الغذائية التي يتم توزيعها على المواطنين لتلبي الاحتياجات اليومية لمختلف الأشخاص إضافة إلى التركيز على الإرشادات والملصقات والتنويهات الإعلانية لعرض خطوات تضمن التغذية الصحية للرضع والأطفال تفادياً للأمراض المسارية وسلامة الغذاء في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها المناطق المنكوبة. وقد تجدد الشكر لمنظمة الصحة العالمية من قبل معالي الرئيس ن فؤاد السنيورة، رئيس الوزراء، ونبيه بري، رئيس مجلس النواب، اللذان استقبلا وفد منظمة الصحة العالمية برئاسة الدكتور حسين الجزائري.

ومن جانبه أشاد المدير الإقليمي خلال لقائه معالي الدكتور محمد خليفة، وزير الصحة العامة، والسيدة نائلة معوض، وزيرة الشؤون الاجتماعية، بأداء السلطات الصحية اللبنانية وما تحلّت به من بُعد نظر في توفير مختلف الاحتياجات الطبية لمناطق الجنوب قبيل وأثناء نشوب الأعمال العسكرية.

Friday 19th of April 2024 08:55:09 PM